مقتل خمسة فلسطينيين في نفق على الحدود بين قطاع غزة ومصر

غزة / الوكالات

قتل خمسة فلسطينيين ليل الثلاثاء على الاربعاء في انفجار في نفق حفر تحت الحدود بين قطاع غزة ومصر، حسبما اعلن مصدر طبي وشهود عيان.

واوضحت المصادر ان الانفجار وقع في نفق حفر عند مدينة رفح على الحدود بين قطاع غزة ومصر، ولم تعرف اسبابه بعد.

وكانت حصيلة اولى تحدثت عن قتيلين وعدد من المطمورين داخل النفق.

واضافت المصادر انه تم انتشال ثلاث جثث اضافية ليرتفع عدد القتلى الى خمسة.

واعربت مؤسسة الضمير لحقوق الانسان «عن قلقها الشديد للحوادث المتلاحقة في مدينة رفح الناتجة عن ظاهرة تشييد واستخدام الانفاق الأرضية». وقالت المؤسسة ان «هذه الحوادث التي ازداد عددها في الآونة الاخيرة تسفر وبشكل شبه يومي عن سقوط ضحايا من بين المواطنين جراء انهيار انفاق تربط الاراضي الفلسطينية بمصر».

وطالبت الضمير الحكومة المقالة في غزة «بوضع الضوابط اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث وتشديد التعليمات للجهات المختصة بضرورة اتخاذ التدابير والخطوات العملية من اجل وضع حد لارتفاع عدد ضحايا ظاهرة الأنفاق».

ودعت الضمير الحكومتين الفلسطينية والمصرية الى «تنسيق جهودهما المشتركة من اجل انهاء مبررات استخدام الانفاق وذلك بفتح المعابر التجارية ومعابر نقل الافراد بصورة مستقرة».

وقال البيان انه بمقتل الفلسطينيين الخمسة يرتفع عدد الذين قضوا داخل الانفاق الى ٤٥ مواطنا منذ بداية العام الحالي.

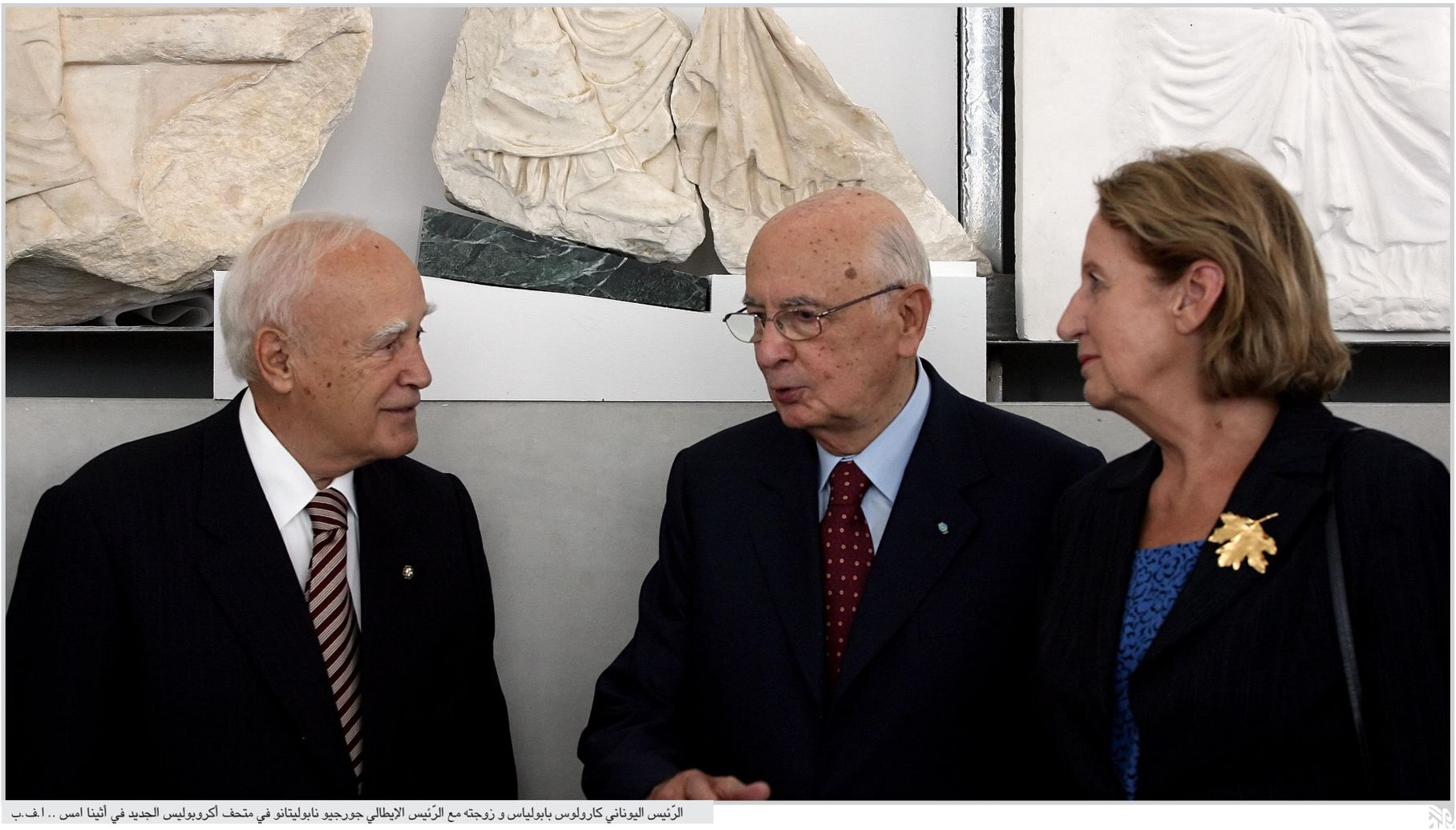

الرّئيس اليوناني كارولوس بابولياس و زوجته مع الرّئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو في متحف أكروبوليس الجديد في أثينا امس .. ا.ف.ب

بـــضـــغط روســـي

القوى الكبرى تلغي اجتماعا لإقرار عقوبات ضد إيران

نيويورك / الوكالات

الغت الولايات المتحدة وخمس قوى اخرى اجتماعا وزاريا كان مقررا هذا الاسبوع في نيويورك لاجراء مناقشات بشان فرض عقوبات اضافية على ايران بسبب اعتراض روسي.فيما شن الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد هجوما عنيفا على ما اسماهم بـ « الصهاينة القتلة » في كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة وتقول تقارير صحفية إن الغاء الاجتماع بين وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ونظرائها من روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا يأتي وسط توتر متزايد بين الولايات المتحدة وروسيا حول الازمة في جورجيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية شون ماكورماك للصحفيين «لن يعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الخمس الدائمة وألمانيا» على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان من المقرر عقد الاجتماع مساء غد (اليوم) الخميس، لكن ماكورماك قال ان رايس تعقد اجتماعا ثنائيا مع نظيرها الروسي سيرجي لافروف في نيويورك الأربعاء.

من جهته اعلن وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير أثناء وجوده في نيويورك الليلة الماضية وقبل صدور الاعلان الامريكي بان الغاء الاجتماع الوزاري سيجعل «من الصعب» ممارسة ضغوط على ايران، وقال «آمل واتوقع الا يكون ذلك نهاية» هذه الجهود لاقناع ايران بالتخلي عن الانشطة النووية الحساسة.

شن الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد هجوما عنيفا على ما اسماهم بـ« الصهاينة القتلة » في كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة وتعهد بالتصدي «للبلطجة» الامريكية والدفاع عن حق بلاده في الافادة من الطاقة النووية. فيما الغت الولايات المتحدة وخمس قوى اخرى اجتماعا وزاريا كان مقررا هذا الاسبوع في نيويورك لاجراء مناقشات حول فرض عقوبات اضافية على ايران بسبب اعتراض روسي.

وفي كلمة القاها يوم الثلاثاء قال الرئيس الايراني ان عددا محدودا من الصهاينة «المخادعين» يتلاعبون بالأمريكيين والأوروبيين.

وأضاف أحمدي نجاد الذي قال في السابق ان اسرائيل يجب ان تُمحى من الخريطة ان هناك مقاومة متنامية في العالم للعدوان والجشع الذي تمارسه « قوى الاستكبار» وهي عبارة يستخدمها مرارا في الاشارة للولايات المتحدة وحلفائها. وقال الرئيس الايراني في إشارة الى اسرائيل «اليوم النظام الصهيوني في منحدر انهيار أكيد.. ولا سبيل أمامه للخروج من البالوعة التي خلقها هو ومؤيدوه.»

وأضاف أحمدي نجاد «الامبراطورية الامريكية في العالم بلغت نهاية الطريق وعلى حكامها القادمين ألا يتدخلوا إلا ضمن حدودهم.»

البشير يزور غانا برغم تهديدات اعتقاله

الخرطوم / الوكالات

قال مسؤولون أن الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيتوجه الى غانا في تشرين الاول على الرغم من احتمال صدور قرار بشأن مذكرة اعتقاله من المحكمة الجنائية الدولية بشأن دارفور.

وستكون زيارة غانا في حال اجرائها أول زيارة يقوم بها البشير لبلاد موقعة على معاهدة انشاء المحكمة الجنائية الدولية منذ أن سعى المدعي العام لتوجيه اتهام له.

وطلب المدعي العام للمحكمة من القاضي اصدار مذكرة اعتقال للبشير في تموز متهما اياه بارتكاب أعمال قتل جماعية وغيرها من الجرائم في تلك المنطقة النائية في غرب البلاد.

وأكد مسؤولون في المحكمة انه سيتعين على غانا بوصفها «دولة عضو» في المحكمة الجنائية الدولية اعتقال البشير اذا أصدر القاضي مذكرة خلال زيارته.

وقال محجوب فاضل المتحدث الرئاسي السوداني للصحفيين ان البشير لن يواجه خطر اعتقال حقيقيا حينما يحضر القمة السادسة لمجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ في أكرا بين الاول والثالث من تشرين الاول.

وتابع أن البشير سيكون في أكرا ولكن ما من خطورة في ذلك.

ومضى يقول ان القضاة لم يصدروا أمرا بشأن الاعتقال وان هناك مفاوضات مع الاتحاد الافريقي بشأن هذه القضية. وهذه اشارة الى الجهود القائمة من جانب الاتحاد الافريقي وغيره من الهيئات من أجل تأجيل اتخاذ المحكمة لتحرك.

ساكاشـفيلي يتعهد بـ (ثورة وردية ثانية) تعزيزاً لديمقراطية جورجيا

نيويورك / الوكالات

وعد ميخائيل ساكاشفيلي رئيس جورجيا «بثورة وردية» ثانية في بلاده من خلال التوسع في الحريات ردا على غزو روسيا الذي قال انه كان موجها ضد الديمقراطية.

وتعهد ساكاشفيلي وهو يتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بشن حرب ليس بالأسلحة وانما «بالقيم». جاءت كلمة ساكاشفيلي بعد سبعة أسابيع من توغل القوات الروسية في أراضي بلاده بعد محاولة تفليس استعادة السيطرة على اقليم أوسيتيا الجنوبية المتمرد المؤيد لروسيا.

وقال ساكاشفيلي الذي تولى السلطة منذ خمس سنوات في «ثورة وردية» شعبية أطاحت بالرئيس السابق ادوارد شيفارنادزه ان جورجيا تعرضت للهجوم «لانها ديمقراطية ناجحة في هذا الجزء الذي نعيش فيه من العالم».

وقال ساكاشفيلي الذي وجهت له انتقادات في الغرب لانه أرسل قوات الشرطة لفض احتجاجات المعارضة في العام الماضي وشن حملة ضد وسائل الاعلام التابعة للمعارضة «ردنا اليوم هو جعل ديمقراطيتنا أكثر قوة.»

مقتل خمسة من شرطة كابول في هجومين على مركزهم

كابول/ ا ف ب

اعلنت وزارة الداخلية الافغانية ان شرطيين افغانيين قتلا في اعتداء بالقنبلة امس الاربعاء في كابول اثناء تحقيقهم بشأن هجوم اوقع ثلاثة قتلى من زملائهم ايضا.

وقال الناطق باسم الوزارة زماري بشاري للصحافيين ان قائد الشرطة الجنائية في كابول علي شاه باكتيوال توجه صباحا الى مركز صغير للشرطة في غرب المدينة للتحقيق في الهجوم الذي ارتكبه ليلا «مسلحون».

واضاف ان عبوة انفجرت حينذاك وادت الى اصابة باكتيوال لكنها ادت الى مقتل اثنين من معاونيه.

وقبل ساعات هاجم مسلحون مركز الشرطة ما ادى الى مقتل ثلاثة عناصر كما اضاف بشاري لكن بدون تحديد هوية المهاجمين.

وكان تمرد حركة طالبان التي اطاح بها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة في نهاية ٢٠٠١ يتركز حتى سنتين في جنوب وشرق البلاد. لكن في السنتين الماضيتين كثف المتمردون الاسلاميون هجماتهم وعملياتهم الانتحارية في كابول الخاضعة لمراقبة الشرطة والجيش الافغاني وعناصر القوات الدولية.

مقديشو تشهد معارك ضارية بالمدفعية الثقيلة

مقديشو / اف ب

قتل ١٣ مدنيا في معارك ضارية بالمدفعية الثقيلة ليل الثلاثاء في مقديشو حيث يسود هدوء هش صباح امس الاربعاء، حسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى شهادات سكان.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل سبعة مدنيين في تبادل القصف المدفعي ليل الثلاثاء على الاربعاء بين المتمردين الاسلاميين وقوات السلام التابعة للاتحاد الافريقي في الصومال.

وصرح شاهد عيان لفرانس برس صباح امس الاربعاء ان «ستة مدنيين بينهم فتاة صغيرة قتلوا قرب سوق بكارا وهم يحاولون الاحتماء من القذائف» التي سقطت فوق الحي.

وقال عبدي عزيز محمد ديري انه تم انتشال جثث هؤلاء المدنيين صباح اليوم (امس) .

من جهتها، قالت فارتون معلم يوسف التي قتلت شقيقتها عندما كانت تحاول الفرار من عمليات القصف «خرجنا من منزلنا للجوء الى مبنى من الاسمنت لكن هذا لم ينقذها للاسف ومزقتها قذيفة مع خمسة اشخاص آخرين».

واضافت «كان الامر رهيبا».

وذكرت مصادر طبية لفرانس برس ان نحو ثلاثين جريحا نقلوا الى مستشفى المدينة ليلا.

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس في مقديشو ليل الثلاثاء على الاربعاء دبابات تابعة للاتحاد الافريقي تفتح النار على حي طالح الواقع في جنوب العاصمة الصومالية والذي تعرض لقصف مدفعي عنيف.

وقال عبد الله محمد الذي يقطن في حي طالح لفرانس برس ان «قذائف مدفعية سقطت على منزل وقتلت اربعة مدنيين». واضاف ان «اشخاصا اخرين جرحوا» في الحي. من جهته، اكد احمد عبد والي ذلك فقال ان «قذائف مدافع الهاون التي اطلقتها قوات الاتحاد الافريقي سقطت في حي طوكيو (جنوب العاصمة) واوقعت ثلاثة قتلى». ورأى فرح حسن وهو من سكان حي «كاي ٤» انها «كانت المعارك الاكثر ضراوة منذ ان انتشرت قوات الاتحاد الافريقي (في اذار ٢٠٠٧)» موضحا انه شاهد دبابات تابعة للقوات الافريقية في الشوارع.

ولم تعرف ملابسات بدء هذه المعارك ولاما اذا كانت تلت هجوما جديدا للمتمردين الاسلاميين على القوات الافريقية.

وتضم القوة الافريقية حاليا ١٥٠٠ جندي اوغندي و١٥٠٠ جندي بوروندي ونشرت منذ آذار الماضي ٢٠٠٧ في مقديشو وينقصها العديد والاموال. وقد جدد مجلس الامن الدولي مؤخرا مهمتها ستة اشهر.

تحقيق في تحطم طائرة أميركية من دون طيار في باكستان

اسلام اباد/ الوكالات

اعلن الجيش الباكستاني الاربعاء انه يحقق في اسباب سقوط طائرة من دون طيار اميركية على ما يبدو، امس الاول في المناطق القبلية شمال غرب باكستان حيث تضاعف واشنطن هجماتها الصاروخية على مقاتلي طالبان والقاعدة. ويؤكد الجيش ان الطائرة سقطت بسبب عطل فني لكن سكانا محليين قالوا ان افراد قبائل محلية قاموا باسقاطها. ويأتي سقوط هذه الطائرة بينما تشهد العلاقات بين واشنطن واسلام اباد حليفتها الكبرى في «الحرب على الارهاب» فتورا بسبب الهجمات الاميركية التي تتكثف في المناطق القبلية المجاورة لافغانستان.

وسقطت الطائرة بالقرب من قرية انغور ادا الحدودية في ولاية جنوب وزيرستان الحدودية معقل القاعدة وحركة طالبان وكانت استهدفت في الاونة الاخيرة بعدة غارات جوية اميركية. ويمكن ان تستخدم هذه الطائرة للتجسس ولاطلاق صواريخ ولا يملك نماذج منها في المنطقة سوى الجيش الاميركي.

وقال الجيش الباكستاني في بيان ان « طائرة تجسس بلا طيار كانت تحلق فوق الحدود الافغانية الباكستانية سقطت في الجانب الباكستاني بسبب عطل على ما يبدو».

واضاف البيان نقلا عن متحدث عسكري ان «الجيش انتشل حطام الطائرة ويجري تحقيقا مفصلا» في الحادث.واكد مسؤولون امنيون لوكالة فرانس برس طالبين عدم كشف هويتهم ان الطائرة اميركية.

استقالة جماعية لـ ١١ وزيراً في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ / ا ف ب

قدم ١١ وزيرا في جنوب افريقيا استقالتهم، بمن فيهم وزير المالية تريفور مانويل الذي يحظى بتقدير المستثمرين الدوليين، اثر استقالة الرئيس ثابو مبيكي، على ما اعلنت الرئاسة في بيان.

واعلنت الرئاسة «تلقى الرئيس ثابو مبيكي حتى الساعة كتب استقالة الاعضاء التالين في الحكومة، التي قبلها آسفا» ثم تلت اسماء الوزراء المستقيلين.

ومن ضمن الوزراء المستقيلين تريفور مانويل ووزير الدفاع موسيوا ليكوتا ومساعد وزير الخارجية عزيز بهاد.

واعلنت الرئاسة ان «استقالاتهم ستسري اعتبارا من موعد سريان استقالة الرئيس» اي الخميس في ٢٥ ايلول .واضافت «اعرب الوزراء كافة عن استعدادهم لمساعدة الحكومة في نقل السلطة».

كوريا الشمالية تنزع الاختام وتستأنف أنشطتها النووية

فيينا / ا ف ب

اعلنت ناطقة باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاربعاء ان كوريا الشمالية نزعت الاختام وكاميرات المراقبة التي وضعتها الوكالة في يونغبيون ومنعت الوكالة من دخول الموقع النووي. وقالت ميليسا فليمينغ للصحافيين ان «الاختام ومعدات المراقبة الموجودة في موقع اعادة المعالجة ازيلت». واضافت الناطقة باسم الوكالة الدولية ان كوريا الشمالية «اعلمت مفتشي الوكالة الدولية انها ستستأنف استخدام المواد الانشطارية في وحدة اعادة المعالجة في غضون اسبوع».

واكدت فلمينغ ان السلطات الكورية الشمالية افادت الوكالة انه «اعتبارا من الآن لن يسع مفتشيها الدخول الى موقع اعاد المعالجة».

تقرير اخباري

استطلاع يحمل الجمهوريين وطأة الأزمة الاقتصادية في أمريكا

في أحدث استطلاع للرأي، القى الأمريكيون بمسؤولية وقوع الأزمة المالية التي هزت البلاد في الأسابيع الأخيرة، على معسكر الجمهوريين.

اكد الاستطلاع الذي أصدرت نتائجه شبكة CNN بالتعاون مع أوبينيون ريسيرتش كوربريشن ، قال فيه ٤٧ ٪ من أفراد العينة، إن الجمهوريين مسؤولون عن الأزمة الراهنة في قطاع أسواق النقد الأمريكية أكثر من الديمقراطيين.

فيما أجاب ٢٤ ٪ فقط أن الديمقراطيين مسؤولون أكثر من الجمهوريين إزاء هذه الأزمة.

واشنطن / CNN

ونحت نسبة ٢٠ ٪ بمسؤولية وقوع الأزمة على الحزبين، بينما قالت نسبة ثمانية في المائة إنه يجب عدم لوم أي من الحزبين على الوضع المالي الراهن.

كذلك بيّن الاستطلاع أن مزيداً من الأمريكيين يعتقدون أن السيناتور الديمقراطي باراك أوباما مرشح الحزب الجمهوري لخوض سباق الرئاسة للبيت الأبيض، قادر على التعاطي مع الأزمة الاقتصادية بشكل أفضل من مرشح الحزب الجمهوري السيناتور جون ماكين.

وأعلن ٤٩ ٪ من المستطلعة آراءهم، أن أوباما سيصدر قرارات أفضل عندما تتعلق المسألة بأزمة اقتصادية، أعلى بست نقاط عن النسبة التي حصل عليها سيناتور أريزونا ماكين.

وحول سؤال من يعتبر الأفضل للتعاطي مع الشأن الاقتصادي بشكل عام، جاءت الإجابات لصالح أوباما حيث تقدم على غريمه بعشر نقاط مئوية.

ووفق الشبكة فإن هذه الأرقام تؤثر في معركة الرئاسة مع اقتراب موعد الانتخابات في الرابع من تشرين الثاني المقبل، حيث أعرب ٥١ ٪ من الناخبين الأمريكيين أنهم سيدعمون أوباما مقابل ٤٦ ٪ قالوا إنهم سيدعمون ماكين. وكان آخر استطلاع للشبكة نُفّذ بين الخامس والسابع من الشهر الجاري كشف تعادل المرشحين عند مستوى ٤٨ ٪.

ومن العناصر الأخرى التي ساهمت في تقدم أوباما على ماكين هو اعتبار نسبة ٥٣ في المائة من أفراد العينة أن ماكين في حال انتخابه سيواصل سياسات سلفه الرئيس جورج بوش التي لا تحظى بشعبية وسط معظم الأمريكيين. كذلك أضاء الاستطلاع على جوانب مهمة بالنسبة لنظرة الأمريكيين للأزمة المالية، حيث أعرب ٢٢ عن «خوفهم» من حجم الأزمة بينما قالت نسبة الثلثين منهم إنهم «قلقون» مقابل ١١ ٪ أشاروا إلى أنهم «غير قلقين.» كما أجاب ستة من أصل ١٠ بأن على الحكومة الاتحادية التدخل ومواجهة الأزمة المالية، مقابل نسبة ٣٧ في المائة فضلت عدم تدخل الحكومة. الاستطلاع يأتي قبل أربعة أيام من وقوف أوباما وماكين وجهاً لوجه في أول مناظرة من أصل ثلاث، يعتقد الخبراء أنها قد تؤثر في مسار التصويت إذا نجح أحد المرشحين في التأثير على الأصوات التي لم تحسم توجهها بعد، والتي تعادل ١٤ ٪ من الناخبين. أما أول مناظرة رئاسية بين المرشحين فمقررة الجمعة في أوكسفورد بمسيسيبي، وستركز على سياسة الإدارة الأمريكية الخارجية، وهو موضوع قد يؤثر في الحملة، مع اعتقاد بعض الناخبين أن هذا الموضوع يمثل قوة لماكين، وفق استطلاع. وبحسب الاستطلاع الذي نفذ في عطلة نهاية الأسبوع الفائت من قبل الشبكة فإن ٥٤ من الناخبين الأمريكيين يعتقدون أن ماكين سيصدر قرارات أفضل إزاء الأزمات الدولية مقابل ٤٢ ٪ لأوباما، مع هامش خطأ يتراوح بين ٤,٥ ٪ زيادة أو نقصاناً.